

٤) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

// المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية ونحن في مغرب السبت السادس من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة - [00:00:11](#)

المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا في كتاب عمدة الاحكام في قسم العبادات على الحديث السادس والخمسين حديث عبد الله بن ابن عباس اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح.

الحمد لله والصلاة - [00:00:31](#)

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال المقدسي رحمه الله في عمدة الاحكام في باب المواقيت. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتمد - [00:00:51](#)

صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء. يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالصلاة هذه الساعة - [00:01:11](#)

هذا الحديث يدل على جواز تأخير العشاء حتى يظلم الليل يعني اعتم بمعنى اظلم اعتم النبي صلى الله عليه وسلم الشاة يعني جعل صلاة العشاء في ظلمة العتمة في ظلمة الليل. فخرج عمر صلاة العشاء - [00:01:31](#)

ذكرناه في الدرس الماضي ذكرنا في الدرس الماضي المواقيت لكن نعيد ان شاء الله في نهاية كتاب المواقيت فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:01:51](#)

يحظر صلاته ها النساء والصبيان. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس

لامرتهم الصلاة هذه الساعة لامرتم بالصلاة اي صلاة العشاء. هذه الساعة يعني متأخرا. فدل على استحباب العشاء متأخرا - [00:02:11](#) ما لم يشق على الناس ما لم يشق على الناس. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة

وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء وعمر نحو نعم اذا اقيمت الصلاة - [00:02:31](#)

نظر العشاء فابدأوا بالعشاء. يعني فيه دلالة على ان الانسان اذا كان آآ يأكل بين المغرب والعشاء. هذا كان حال السلف قديما. يأكلون

بين المغرب والعشاء. وانا ادركت شيء من هذا. طيب اذا كانوا يأكلون بين المغرب - [00:02:51](#)

فوضع العشاء واقامت الصلاة صلاة العشاء فماذا يفعل؟ ان ذهب الى الصلاة برد الاكل او ذهب وان اكل ها فاتته الصلاة. فالنبي صلى

الله عليه وسلم يقول فابدأوا بالعشاء. وهذا دليل على ان الذي يأتي - [00:03:11](#)

الجماعة ينبغي ان يأتي وفارغ البال. نعم. قال وللمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان. الصحيح من اقوال اهل العلم ان نفي الصلاة - [00:03:31](#)

هنا نفي الكمال. فلو ان انسانا حاقنا او حاقبا صلى فصلاته صحيحة لكن مع الكراهة صلاته صحيحة مع ايش؟ مع الكراهة لا صلاة

بحضرة الطعام فان صلاها صلاته صحيحة مع الكراهة لان - [00:03:51](#)

متعلقة بالطعام. ولا وهو يدافع الاخبثة. الاخبثان البول والغائط. يدافعه اي لان انه حاقن او حاقب. فعليه ان اه حاقب او حاقن او

حاقد ثلاثة كلمات متقاربة والحاقد لمن حبس البول والحاقد لمن حبس - 00:04:11

الغائب والحاقد لمن حبس الريح. فهذا كله آآ يعني يكره الصلاة في هذه الاحوال الثلاث لكن اذا كان الانسان مصابا بهذا المرض مرض الريح فانه لا يظهره باذن الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:04:41

قال عن ابي سعيد قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن من الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. اللي بعده. قال عن ابي سعيد الخدري رضي

الله عنه عن رسول - 00:05:01

صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. قال المصنف رحمه الله وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسمرة بن جند -

00:05:21

وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهم وصانا بحي ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مقصود المصنف ان حديث النهي عن - 00:05:41

طلا بعد الصبح وبعد العصر حتى تغرب الشمس قد رواها عدد من الصحابة بلغ مبلغ التواتر. بلغ مبلغ وقد اتفق العلماء بل واجمعوا

على انه يحرم الصلاة بعد صلاة الصبح حتى - 00:06:01

تطلع الشمس بيضاء نقية. على تحريم الصلاة. واختلفوا في صلوات ذوات الاسباب والصحيح جوازها والصحيح جوازها. وكذلك من الصلوات من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها اذا استوى الشمس اذا استوت الشمس في كبد السماء. في وقت الاستواء بحيث يصبح

للانسان ليس له ظلال الى الشام - 00:06:21

الشرق ولا الى الغرب هذا وقت استواء الشمس في كبد السماء زيادة عن الظل الاصلي. حتى تميل الشمس الى جهة المغرب فحينئذ

يدخل وقت الظهر. وهذا ايضا الوقت ايضا للتحريم على الصحيح من اقوال اهل العلم. الا يوم الجمعة - 00:06:51

فلا تحريم فيها. وبعد العصر عامة الفقهاء وعليه عامة الصحابة ان بعد العصر لا صلاة حتى تغرب الشمس. وروي عن بعض الصحابة انهم كانوا يصلون ركعتين بعد العصر لكن هؤلاء يحمل قولنا يحمل فعلهم على انهم لم يبلغهم النهي. والذي بلغ النهي هو عمر ونشره

بقوة - 00:07:11

تطله رضي الله تعالى عنه. والواجب على الحكام ان ينشروا السنة بقوة السلطة. فكان يضرب بالدرّة من كان يصلي دفلا بعد العصر

رضي الله تعالى عنه. وعنده من العلم اليقيني ما ليس عند غيره. هذه مسألة ايضا مهمة - 00:07:41

فالصحيح تحريم الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا ذوات الاسباب. الان لا بد ان نعرف ابتداء اوقات الصلوات الظهر اذا زالت

الشمس الى جهة المغرب حتى يصير ظل كل شيء الى مثله - 00:08:01

زيادة عن الظل الاصلي. العصر متصل وقت الظهر. لا لا يوجد فاصلة فيخرج هذا يدخل هذا مباشرة. اذا صار ظل كل شيء مثله دخل

وقت العصر عند جماهير خلافا للحنفية. حتى يصير ظل كل شيء الى مثليه هذا وقت الاختيار. ثم - 00:08:21

والى قبيل الغروب وقت الاضطراب. ويحرم عند الغروب. ويحرم عند الغروب. هذا يتكلم عن صلاة العصر اللي هي الفرض والصحيح

انه وقت الغروب ليس وقتا للصلاة مطلقا. الا ما كان من ذوات الاسباب كما ذكرنا. فانها تغرب في قرن شيطان وتشرق في قرني

الشيطان اي الشمس. فاذا - 00:08:51

سقط القرص غاب قرص الشمس في المكان الارضي المستوية او في البحر. دخل وقت المغرب كان الظوء واضحا دخل وقت المغرب

وان كان الظوء واضحا. وكما جاء في بعض الاحاديث اذا اقبل الظلام من - 00:09:21

ها هنا اشار الى جهة المشرق. وغابت الشمس من ها هنا نحو المغرب او العكس. فقد الصوم او وجب الفطر يعني دخل وقت المغرب.

والصحيح ان وقت المغرب ليس وقتا واحدا وهو قول جماهير العلماء - 00:09:41

يمتد الى غروب الشفق. يمتد الى غروب الشفق الاحمر في جهة المغرب ولا فاصل بين المغرب وبين العشاء. هما متصلان لذلك جاز

الجمع بين الظهر والعصر لاتصالهما وبين المغرب والعشاء لاتصال - 00:10:01

عند الحاجة والسفر والمطر والمرض ونحو ذلك. فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء الى نصف الليل. وهل نحسب نصف الليل من

غياب الشفق ولا من غياب الشمس؟ الصواب من غياب الشمس - 00:10:21

تحسب نصف الليل من غياب الشمس. لان اول الليل مغيب الشمس. هذا نصف الليل. من لا بالشفق الى نصف الليل اختيارا. ثم الى الفجر اضطرارا. الى الفجر اضطرارا ومن اهل العلم من يقول انه ليس هناك فاصل بين الفجر والصبح والصواب ان هناك فاصل وان

وقت الاضطرار ليس وقت - 00:10:41

وقتا للعشاء الا قضاء. والفائدة هذا الاختلاف من صلى بعد نصف الليل هل ينويها قضاء او ينويها اداء هذه هي فائدة العلم بهذا

الاختلاف. فمن قال ان وقت العشاء الى نصف الليل فبعده قضاء - 00:11:11

من قال انه الى حين الصبح فانه ليس بقضاء ولكن اداء. واذا بان الفجر الصادق وهو اب وهو خط ابيض افقي في جهة المشرق. خلاف الفجر الكاذب فانه عمودي قبل الفجر الصادق بعشر دقائق الى ربع ساعة الى سبع دقائق بحسب الاوقات. يبدأ وقت الفجر بظهور -

00:11:31

الفجر الصادق البياض الممتد الى جهة المشرق. حتى بدء طلوع شمس حتى بدء طلوع الشمس. هذا قول جمع من اهل العلم والصواب

ان وقت الفجر ممتد من الفجر الى الصادق الى الاسفار. فاذا اسفر جدا خرج وقت الفجر. معنى هذا انه اذا ظهر شيء من - 00:12:01

الشمس خرج الوقت هذا بالاجماع. لا بد من القضاء. قبل ذلك هو اداء. قبل ذلك هو اداء طيب بعد من وقت طلوع الفجر من وقت

طلوع الشمس الى ان يستوي ويرتفع بقدر رمح هذا وقت تحريف - 00:12:31

طيب هذا الحديث حديث ابن عباس واحاديث الصحابة كلهم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع حتى النافلة ليس لاحد ان يتنفل بعد

اذان الصبح الا ركعتي الصبح. او صلاة لها - 00:12:51

اب فقط لا يوجد صلاة اخرى. طيب بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر قالوا ليس هناك نهي حتى تصلى العصر. فاذا صليت العصر

فليس لك ان تتنفل بعد هذا. نعم. واضح يا ابا مسفة - 00:13:11

ها نعم هذه مسألة اخرى هل يجوز التصديق على احد المصلين بعد العصر؟ ها او بعد الفجر مثلا الان هو صلى الفجر. صلى من قال ان

هذه من ذوات الاسباب قال يصلي. ومن قال ليس من ذوات - 00:13:31

الاسباب قال لا يصلي. نعم. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما ضربت

الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي ما كدت اصلي العصر - 00:13:51

حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها صلى

العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. هذا الحديث فيه دلالة ان الصحابة كانوا في غزوة الخندق في خنادقهم -

00:14:11

وانهم ما كانوا يستطيعوا ان يرفعوا رؤوسهم لينظروا الى الشمس. وربما كان هناك غبار او غيم فلم ينتبهوا لصلاة العصر حتى ان عمر

لما تنبه وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم جعل يسب كفار قريش ومعنى السب اي ينتقصهم - 00:14:31

وليس معناه الشتم فان الشتم ما كان من صفات الصحابة رضوان الله عليهم. كانوا اطهر الناس لسان معنى السب يعني انتقصهم

وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب. يعني الان تنبهت ما - 00:14:51

تنبهت الى الشمس الان تهيأ للغروب. فقال النبي والله ما صليتها. يعني انا ايضا لم انتبه لهذا من شغل من شدة الوقع كما قال عز وجل

بلغت القلوب الحناجر. قال فصلى العصر بعدما غربت الشمس - 00:15:11

ثم صلى بعدها المغرب. فائدة هذا الحديث ان الصلوات اذا تركت او نسيت فانها تعاد على الترتيب وجوبا فانها تعاد على الترتيب

وجوبا. ولا يسقط الترتيب الا في سورتين الصورة الاولى ان ينسى. جاء ودخل المغرب ونسي انه ما صلى العصر. فلما - 00:15:31

المغرب تذكر الان يسقط الترتيب يصلي العصر قضاء وخلص المغرب ادي. الصورة الثانية ان انه ما صلى الظهر ولا العصر. ولم يبق

من وقت العصر الا بمقدار اربع ركعات فان صلى الظهر اولا وهو قضى سيصلي العصر ايضا قضاء. وان صلى العصر اداء سيصلي الظهر

- 00:16:01

قضاء كما كان فهنا قالوا يسقط الترتيب. اذا لم يبق من الوقت الا بمقدار الصلاة الحاضرة فيسقط الترتيب. نعم. كيف دخل معهم

صلاة المغرب وهو ما صلى العصر ليش ما صلى العصر؟ سفر - 00:16:31

اخ ما يحق له يأخر العصر حتى يدخل المغرب ما يصير. ما يصير لازم يصليها جمع تقديم مع الظهر او جمع تأخير الظهر مع العصر اما

يؤخر العصر الى المغرب هذا الجمع ما قال به احد. يعني ما صلى المغرب ودخل معهم - 00:17:01

العشاء يصليها كما لكن ان كانوا ان كان الامام متما يتم يصليها المغرب اولا ثم العشاء. نعم. قال فضل صلاة الجماعة ووجوبها عن

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة - 00:17:21

صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في الجماعة

تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء - 00:17:41

ثم خرج الى المسجد لا يخرج الى الصلاة. لم يخطو خطوة الا الا رفع رفعت له بها درجة وحط عنه بها ربنا خطيئة. فاذا صلى لم تزل

الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا - 00:18:01

يزال في صلاة ما انتظر الصلاة حديث فضل صلاة الجماعة وجوبها فضل صلاة الجماعة ظاهر. فالله عز وجل قال مع الراكعين واركعوا

مع الراكعين. وقال عن المتخلفين ما سللكم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. فينبغي - 00:18:21

يصلي مع المصلين وان يركع مع الراكعين. وقال جل وعلا واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة جماعة واجبة في الحرب فكيف في

السلم؟ فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الجماعة واجبة على المكلفين - 00:18:41

من الرجال واجبة لا تسقط الا لمرضها ونحو ذلك. طيب ما فضل صلاة الجماعة؟ حديث عبد الله ابن عمر ان الجماعة افضل من الفرد

بسبع وعشرين درجة. وهو في الصحيحين. وحديث ابي هريرة ان الجماعة افضل - 00:19:01

من الفرد بخمس وعشرين درجة وهو في الصحيحين. ما في تعارض بينهم. لان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قاله النبي

صلى الله عليه وسلم اولا لو سألنا سائل لماذا صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ؟ قلنا اقرأ الحديث يتبين لك لماذا - 00:19:21

قال صلى الله عليه وذلك ان كلمة ذلك ان حط تحتها خط قل هذا تعليل لبيان فضل الجماعة. هذا تعديل لبيان ايش؟ لبيان فضل

الجماعة وذلك انه اذا توضع في حديث ابي هريرة اكتب جنبه هذا تعني - 00:19:41

لبيان فضل الجماعة. لماذا الجماعة افضل؟ لاحظ. خرج الى المسجد. حط عليه رقم واحد. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة

اثنين حط عنه بها خطيئة ثلاث فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه اربعة اذا صلاة - 00:20:01

الجماعة افضل من صلاة الفذ لان هناك اعمال مترتبة على الجماعة قبلها وبعدها. واثناءها ولذلك قال الحافظ ابن حجر كلاما لطيفا.

واري ان هذا هو الراجح. ان صلاة الجماعة افضل من صلاة - 00:20:21

قد لان في الجماعة خمسا وعشرين خصلة لا يوجد في صلاة المنفرد. كم صفة خمسا وعشرين صفة. فان كانت الصلاة جهرية فصلاة

الجماعة افضل من صلاة فردي سبعا وعشرين صفة بزيادة الاستماع للتلاوة وقول امين جهرًا. اذا هي افضل - 00:20:41

الخصال المصاحبة لها قبلًا ومعا وبعدا. كم عدد الخصال في السرية خمسا وعشرين خصلة. في الجهرية سبع وعشرين خصلة. لذلك

الحديث ما فيه تناقض. فحديث ابي هريرة في السرية وحديث ابن عمر في الجهرية - 00:21:11

والحمد لله رب العالمين. هل في هذا الحديث دلالة على ان الجماعة ليس ليست بواجب كما ظنه بعض الفقهاء؟ لا لان لما نقول فضل

الجماعة على الفرد ما هو المقصود به الفرد الائم المقصود به الفرد المعذور. المقصود - 00:21:31

المقصود به الفرد المعذور. يعني لو قال لنا قائل اي صلاتين افضل؟ ها صلاة رجل لا ليس مخاطبا بالجماعة وصلاة رجل يصلي مع

نقول ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فلا شك ان فضل الجماعة افضل. هذه مسألة مهمة - 00:21:51

اما الذي يتخلف عن الجماعة بلا عذر فانه اثم ما في مقارنة بينه وبين اللي صلاها في الجماعة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه

يصلي جماعة. خلص. لا بأس ما دام في جماعة انتهى. يعني جماعة في - [00:22:11](#)

كان مصلى او مسجد ايا كان. لا ما تجي. ما دام في جماعة ما تجي. يا شيخ اه ما هي الخصال ذكرها الشيخ الحافظ ابن حجر واحدا واحدا ابتداء من ابتداء من خروجه وانتهاء الى صلاة الملائكة عليه - [00:22:31](#)

الان لو ذكرتها يطول بنا المقام. نعم. عن ابي هريرة الذي يفارق الجهرية عن السرية زيادة الاستماع تلاوة وقول امين بالجهر فقط. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:22:51](#)

الله عليه وسلم ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما. لاتوهما ولو ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال مع - [00:23:11](#)

حزام من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. يعني هذا الحديث نص في ان تخلف عن الجماعة من صفات المنافقين عيادا بالله. ومن من المؤمنين يرضى ان يكون فيه صفة من صفات المنافقين عيادا بالله - [00:23:31](#)

ثم فيه دلالة على فضل الجماعة ثم فيه دلالة على فضل الجماعة وفيه دلالة على ان المتخلف عن الجماعة مستحق العقوبة مستحق ايش؟ العقوبة ولولا ان هذا اثم هل كان يستحق العقوبة؟ قطعاً لا - [00:23:51](#)

ان ترك المندوب ترك المسنون ليس عليه عقوبة. فلما قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:24:11](#)

لماذا يحرق عليهم بيوتهم؟ لانهم صلوا في بيوتهم فاستحقوا احراق هذا المكان. هذا يشبه ما اشبه ما يكون اماكن الضرار تركوا الجماعة لاجل بيوتهم. هذه عقوبة. فان قال قائل فلما لم يفعل؟ قلنا لم يفعل - [00:24:31](#)

لا لانها ليست واجبة ولم يفعل اكتب لوجود النساء والذاري فانهم ليسوا اهلا للجماعة ولذلك جاء في رواية ولولا النساء والذاري لاحتقت عليهم بيوتهم. وهذه الرواية عند النسائي وغيره وهي رواية صحيحة - [00:24:51](#)

ولولا النساء والذاري لاحتقت عليهم بيوتهم. نعم. قال رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبدالله والله - [00:25:11](#)

يمنعهم قال فاقبل عليه عبدالله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعنهم في لفظ لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. هذا الحديث نص على ان - [00:25:31](#)

لهن شهود الجماعة. لهن شهود الجمع. بل لهن شهود العشاء. مع وجود مظنة الخوف والظلمة مع وجود مظنة الخوف والظلم. مع الاسف اليوم اصبحت المساجد مهجورة من النساء حتى صار النساء اليوم يخرجون من الاسواق وكذا وكذا الجماعة قال والله ما

في داعي نروح الجماعة اي في داعي تروحين السوق وفي داعي تروحين كذا تشهدين - [00:25:51](#)

الجماعة لا هذا امر غريب جدا. طيب يقول قائل صلاتهن في بيتهن خير له. هذا اذا كانت قارة اما هي خراجة ولاجة لا يا حبيبي خراجة ولاجة خلها تجي المسجد. مو تروح السوق وتروح الحدايق وتروح كل مكان الا المسجد. ليش شنو بينها وبين بيت الله عز وجل -

[00:26:21](#)

هذا عمل غريب جدا. والادهي والامر عدم شهودهن الجمعة. طيب بالله اذا هي ما شهدت الجمعة؟ متى تتعظ متى تلين يلين قلبها؟ متى؟ هذا امر غريب والله يا اخوة. هذا امر ما ادري كيف يعني وصل الى الحال الى المسلمين اليوم. اصبح - [00:26:41](#)

المسلمون اليوم نسائهم لا يحضرون حلق العلم ولا يحضرون الجمعة والجماعة. حتى ان احد طلاب العلم اتصل عليه يقول ان زوجتي تريد حضور درس العلم وانا ما اريد. قلت انت المفروض تشكر الله تقبل راسنا تحضر درس العلم. الناس اليوم يبحثون عن طالب -

[00:27:01](#)

العين وانت تقول ما ابغاها تحضر قالت لا ابغى يقول لا اريد ان تجلس في البيت وتسمع البث. طيب اذا سمعت البث هل تحصل اجر حضور الملائكة حضور حلق العلم امر غريب جدا يا اخوان هذا الحديث نص لا تمنعوا - [00:27:21](#)

الله مساجد الله. ولولا علمه صلى الله عليه وسلم بانه ربما يكون من يمنع لما قال هذا الكلام. لذلك غضب عبد الله من ابنه بلال لما قال

والله لنمنعنها وفي تسمية عبد الله ابنه بلالا على بلال ابن رباح دليل على - 00:27:41

ايمان الصحابة ما قال احدهم ولا قال عبد الله كيف اسمي ابني برجل كان عبدا؟ ما قال هذا الكلام هذا ناس فاقوا درجة التصور والخيال في الايمان. قوله فسيبه سبا يعني انتقصه. انت ما تعقل انت ما تفهم. وبين فكرك؟ وبين عقلك - 00:28:01
كاد امانة سبه مو معناه شتمه لان الصحابة ما يعرفون الشتم رضوان الله عليهم. نعم. نعم. شيخ المساجد هنا يعني لو استقبلوني لذهاب المسجد انا اقول له ما ينفعش لانه مثلا الشباب يقف في الطريق عند المسجد يعملوا قدام المسجد لازم يقعدوا عليه -

00:28:21

روح معاه. نعم. هذا الذي فهمه بلال. بلال لماذا قال والله لنمنعه لهذه العلة اللي انت تذكرها. وبالليل نعم. فلا توضع الاحتمالات لترك السنن والمباحات هذي مسألة مهمة ترى لا ان تحاول روح معاه وتعال معاه الامر سهل ما في اشكال. حتى يوم الجمعة الامر سهل -

00:28:41

نعم. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته. وفي لفظ للبخاري ان ابن

عمر - 00:29:11

وقال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الا حديث عائشة قال عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من

النوافل اشد - 00:29:31

منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. هذه تسمى سنن الرواتب. السنن الرواتب باتفاق العلماء ركعتان قبل الظهر. وفي حديث ام سلمة اربع قبل الظهر. ان صلى الانسان ركعتين قبل - 00:29:51

ظهر او اربع الامر فيه واسع. وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة. يعني في المسجد. ها؟ ركعتين بعد اه يعني في البيت وركعتين بعد الجمعة يعني في البيت. طيب فان صلاها في المسجد يصلي اربع. ان صلاها في المسجد يصليها اربع لان - 00:30:11

اربع ركعات نفل في المسجد يساوي ركعتين نفل في البيت. هذه قضية مهمة. مثل انسان بلا عذر صلي جالسا فاربع ركعات من الجالس بلا عذر في النفل كركعتين قائما ها من المصلي - 00:30:31

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذا من السنن الرواتب. المجموع على رواية ابن عمر عشر ركعات وعلى رواية ام سلمة ثنتي عشرة ركعة. وثنتي عشرة ركعة اوفق واقرب لحديث من صلى - 00:30:51

لله في اليوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. بنى الله له بيتا في الجنة. ثم جاء التفصيل من حديث ام سلمة طبعاً قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان بعد الفجر. قال وفي لفظ فاما المغرب - 00:31:11

اما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي السنن في بيته. بيته قريب. فاذا الانسان امكنه ان يصلي السنن في ثم يأتي المسجد او يصلي السنن في بيته بعد الفرض فالامر فيه واسع. لكن اذا كان خشي انه اذا ذهب الى البيت

ينسى او ينشأ - 00:31:31

او بيته بعيد يخرج الوقت فيصلبها في المسجد. وكان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وهذا تأكيد على ركعتي الفجر وخفيفتين جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة - 00:31:51

سورة الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة سورة الاخلاص لو قرأ اي شيء جاز لكن هذا سنة او يقرأ آية اه اية ال عمران وش الاية؟ ان في اختلاف الليل والنهار ان في اختلاف الليل والنهار يقرأ آية - 00:32:11

فيجوز هذا وهذا. ولكن لو قرأ من اي القرآن جاد لكن يكون خفيفتين. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها قد يقول قائل طيب كيف يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذه الساعة؟ لانه بيت حفصة بيت اختي والانسان - 00:32:31
يدخل في بيت اخته في اي ساعة الا في الساعات الخاصة. واما حديث عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من

النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. ولذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ترك ركعتي الفجر لا حظرا - [00:32:51](#) ولا سفرا لا اداء ولا قضاء. وهذا من اعجب ما يكون. حتى القضاء جاء في حديث بلال لما نام عن صلاة الفجر مع الجيش فطلعت الشمس. قام فتوضأ هو والجن. ثم اذنوا فصلوا ركعتين ثم قضاوا - [00:33:11](#)

الصلاة. يدل على اهمية حرصه صلى الله عليه وسلم على ركعتي الفجر حظرا وسفرا اداء وقضاء ان وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر هنا المقصود به النافلة باتفاق الشراح خير من الدنيا وما فيها خير من اذا - [00:33:31](#)

كان هذا في ركعتي الفجر السنبة القبلية فكيف بذات الفجر يا عباد الله؟ الله اكبر. قال جل وعلا وقرآن الفجر ان الفجر كان مشهودا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال - [00:33:51](#)

ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. الفاظ الاذان يكون شفعا. يعني كلمتين كلمتين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:34:11](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللفظة الوحيدة المفردة. اللفظ والوحيدة المفردة لان التوحيد مقصود لان التوحيد مقصود. واما الاقامة - [00:34:31](#)

فانها توتر يعني في الغالب. الله اكبر الله اكبر. كان اربعا صار ثنتين لكن بلفظ واحد وترا الله اكبر الله اكبر بدون فصل. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:34:51](#)

بلفظ واحد وصلا وليس قطعاً حتى يكون ايش؟ وترا. المؤذن ينتبه المؤذنون لهذا. قد قامت الصلاة وقد قامت الله اكبر الله اكبر بلفظ واحد لا اله الا الله فيصبح الوتر كله الاقامة كلها - [00:35:11](#)

هذا هو الافضل. لذلك العلماء يقولون بالنسبة لاذان القطع بين الله اكبر الله اكبر اولى ولا الوصل اذا نظرت الى ان الله اكبر الله اكبر لفظ فوصلها افضل فيكون شفعا باعتبار الجمليتين - [00:35:31](#)

واذا نظرت ان الله اكبر الله اكبر هذي جملة وهذي جملة فقطعهما اولى لذلك في خلاف بين العلماء والصواب انه ان وصلهما معا فالامر حسن لكن لا يجوز وصل الاربعة. لانه يصبح وترا. والمقصود هنا بالشفع يعني ها - [00:35:51](#)

والمقصود بالوتر يعني صوتا. هذا هو المقصود. امر بلال الامر له ورسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال عن ابي جحيفة بالنسبة يعني اه اه الحكمة في اه الحكمة في - [00:36:11](#)

الفاظ الاذان. ذكر القرطبي رحمه الله الحكمة في ذكر الفاظ الاذان قال رحمه الله بدأ بذكر الله عز وجل الله اكبر الله اكبر. وعظمته ثم ثنى بتوحيده. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. ثم - [00:36:31](#)

ثالث بالشهادة بالرسالة. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. لان هذا هو الاساس والاصل ثم جاء العمل والدعاء اليه حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم قال القرطبي ثم - [00:36:51](#)

جاء التكرار لاجل تأكيد التعظيم ولاجل تأكيد التوحيد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا كلام صحيح لكن في نظر القاصر ان التام ان نقول ان قولنا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ليست - [00:37:11](#)

بل اشارة الى وجوب اشارة الى ان المبدأ بالتكبير والتوحيد والايمان بالرسالة وهو المقصود الاساس واطارة الى وجوب البدء بالتعظيم والتوحيد والرسالة سم الايمان يعقبه العمل حي على الصلاة حي على الفلاح. وانهى الاذان بالتعظيم - [00:37:31](#)

ايذانا باهمية الاستمرار على هذا التوحيد وعدم الانكال على العمل حتى يموت الانسان على التوحيد ويختتم له التوحيد والله اعلم. نعم. قال عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء - [00:38:01](#)

من ادم قال فخرج بلال بوضوح. فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. حتى كأني انظروا الى بياض ساقيه. قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتى تبعه ها هنا ها هنا. يقول يميناً وشمالاً - [00:38:21](#)

ما لا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر والعصر ركعتين ثم ولم يزل يصلي حتى ركعتين حتى رجع الى المدينة. في هذا الحديث من الفوائد العظيمة اولا ان النبي صلى الله عليه - [00:38:41](#)

وسلم ضربت له قبة له حمراء من ادم والقبة هي الخيمة الصغيرة والادم الجلد من ادم يعني من جلد فخرج بلال بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتبركون - [00:39:01](#)

بوضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال فمن ناضح يعني يأخذ الماء وينضح على نفسه يرشه يرشها ومن نائل النائل هو الذي يأخذ كمية اكثر من النطح. ها هو الذي يأخذ كمية - [00:39:21](#)

اكثر من النطح لذلك يقول اصبت منه نائلا يعني كمية كبيرة. فخرج النبي عليه حلة حمراء سبحان الله اليوم لابس انا بشت احمر. هذه هي الحلة الحمراء. البشت الاحمر. واضح؟ الحلة الحمراء هو - [00:39:41](#)

في عرفنا اليوم البشت الاحمر قال المقصود الحمراء ليس الخالص يعني الحمراء المائل الاحمر وهو اللون لذلك العرب تقول ايش حمر النعم حمر النعم انفس انواع الابل وهي الابل البنية التي الوانها تميل الى الاحمر. وليست احمر خالص - [00:40:01](#)

قال حتى كأني انظر الى بياض ساقه فيه دلالة على انه ايش؟ يرفع ازاره وثوبه حتى يرى بياض ساقه اي النبي صلى الله عليه وسلم. قال فتوضأ واذن بلال. قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. دل على ان بلال - [00:40:21](#)

كان اذا اذن يلتفت ها هنا وها هنا. يمينا وشمالا فسر ها هنا فسر بقول يمينا وشمالا. في على الصلاة يمينا حي على الصلاة يمينا حي على الفلاح حي على الفلاح اشمالا. بعض الفقهاء قال الحكمة من - [00:40:41](#)

لابلاغ الصوت هذا في نظري قصور. لماذا؟ طيب لو كان المقصود من الالتفات ابلاغ الصوت اولا لماذا لا الصوت الى من وراءنا. لماذا فقط الصوت امامنا ويمين وشمال؟ هذه واحدة. ثانيا لو كان المقصود الصوت فلماذا - [00:41:01](#)

اليمين بحي على الصلاة وتخصيص الشمال بحي على الفلاح. الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه الالتفات التفاتة عبودية وان كانت هذه حكمة يمكن لكن ليس علة ولذلك لا ينبغي ترك الالتفات ثم ذكر بعض العلماء - [00:41:21](#)

فائدة اخرى وهي ان الالتفات يمينا وشمالا فيه رائحة لحلق المؤذن. وابعاد له من امراض وابعاد له من التعب وال نصب. يلتفت يمينا وشمالا برأسه وبفمه. حي على الفلاح يعني شمالا ثم ركزت له عنزة. العنزة اكتب هي العصا التي في رأسها حديدة - [00:41:41](#)

العصا التي في رأسها حديدة يقال لها عنزة بفتحات ثلاث عنزة. فتقدم وصلى الظهر او العصر ركعتين. ها ولا لا؟ جمع هذا يسمى الجمع. ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة. نعم. قال عن عبد الله ابن - [00:42:11](#)

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم دل على ان هذا على ان الاذان الاول يكون الاذان الاول يكون قبل دخول وقت - [00:42:31](#)

الفجر والاذان الثاني فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن مكتوم هذا الاذان الثاني. ويكون عند دخول الفجر. ما الفائدة من الاذان الاول الفائدة من الاذان الاول تنبيه النائمين وتنبيه المتسحرين. فقط الفائدة من الاذان الثاني - [00:42:51](#)

التنبيه على دخول الوقت وفيه دلالة على جواز اتخاذ مؤذنين في مسجد واحد. ها؟ واذكر مرة في احد الاجتماعات ذكر بعض الجالسين انه كيف مسجد فيه اكثر من مؤذن؟ هذه بدعة فقلت ليس بدعة. قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:43:11](#)

كان في مسجده اكثر من مؤذن في وقت واحد. وهما بلال وابن ام مكتوم وقيل غيرهما ايضا حتى قال بعض العلماء ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. فهذا غير صحيح. نعم. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:43:31](#)

صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن. مثلما يقول المؤذن يعني في الغالب. الا في فيقول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله. ثم اذا انتهى من الاذان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:43:51](#)

يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثت المقام المحمود الذي وعدته. وجاء في بعض الروايات انه يقول عند الشهادتين وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا - [00:44:11](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب استقبال القبلة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعل. نعم. وفي رواية -

رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. وللبخاري الا الفرائض. بعد دخول الوقت وهو شرط من شروط صحة الصلاة ذكر استقبال القبلة وهذا ايضا شرط من شروط الصلاة. اذا مر معنا الى الان الطهارة واستقبال القبلة - [00:44:51](#) دخول الوقت استقبال القبلة شرطا من شروط صحة الصلاة في الفرض حظرا وسفرا. اما في النفل حظرا لا سفر. في الفرض استقبال القبلة شرط في السفر والحضر. واما النفل فشرط في الحظر - [00:45:11](#)

هنا السفر. جاء اورد في حديث ابن عمر ان رسول الله كان يسبح. اكتب يسبح يعني يتنفل. وسمي التنفل تسبيحا لان الانسان يقوم به لاجل ابعاد النقص عن فرضه لابن اي باب سميناه تسبيح من باب التنزيل فنبعد عن الفرض النقص باكماله بهذه الصلاة - [00:45:31](#) كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه. المقصود يسبح يعني ينفل. اذا الفرض غير داخل. ومفهوم مخالفة انه كان لا يصلي الفرض على راحلته. وفيه دلالة على ان النفل يترخص فيه ما لا يترخص في - [00:46:01](#)

حيث كان وجهه سواء ابتداء او ها استدامته لا فرق يعني لا يشترط انك توقف السيارة تقبل القبلة ثم تتحرك لا يشترط. ممكن اللي بجانب السايق يصلي طبعاً السايق ما يصير تصلي. تسجد تودي الناس في داهية ما يصير. قال يومي - [00:46:21](#) وبرأسه لان الانسان اذا كان في السيارة ما يستطيع او على الدابة ما يستطيع ان يصلي صلاة صحيحة انما يومي ايمان الركوع رأسه السجود اخفض هذا معنى الايمان. طيب اذا كنت في الطائرة نفس الكلام وانت جالس اذا ما كنت تستطيع القيام وانت جالس يومي - [00:46:41](#)

براسك في الركوع قليلا وفي السجود اخفض. وكان ابن عمر يفعله. قال في رواية كان يوتر على بعيره. الوتر من النوافل عند جماهير العلماء خلافا خلافا للحنفية انها واجبة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على بعيره. ولمسلم غير ان - [00:47:01](#) انه لا يصلي عليها المكتوبة. لماذا؟ لان المكتوبة يشترط لها استقبال القبلة. وللبخاري الا الفرائض. سواء كان او اداء ها بالفرائض لابد ان تؤدي مستقبل القبلة حظرا وسفرا. نعم لا الفرض الفرض اذا لم يستطع الانسان. مثلا انسان ركب القطار وركب الطائرة الظهر. اذا كان القطار في - [00:47:21](#)

غير القبلة فيؤخر الظهر للعصر فاذا خشي انه لن يدرك الوقت حتى في العصر فيصلي حيثما تيسر حينئذ ينطبق قوله تعالى ها وحيثما كنتم فولوا وجوهكم لآ اينما تولوا فثم وجه الله. فثم وجه الله الصحيح في التفسير - [00:47:51](#) فثم قبلة الله. نعم. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. وكانت - [00:48:11](#)

وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة. قال عن انس ابن سيرين قال استقبلنا استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيتهم يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب. يعني عن يسأل القبلة فقلت رأيتك - [00:48:31](#) صل لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته؟ يعني حديث ابن عمر فيه دلالة على ان اولاً كان في المدينة القبلة الى جهة بيت المقدس. فلما تحولت القبلة اكتب هنا من باب الفائدة اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:51](#)

الى القبلة هي صلاة الظهر. هي صلاة الظهر. طيب هنا قال في صلاة الصبح معناها من اليوم الثاني. معناها من اليوم الثاني طيب جاء في بعض الروايات صلاة العصر اكتب ان هذه الرواية في غير اهل قباء في صلاة العصر. وانما كانت في بني سلمة - [00:49:11](#) قال قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. فاستقبلوها امر. او فاستقبلوها اي من عند انفسهم بعد ما سمعوا الخبر. وكانت وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة. دل على ان العمل في الصلاة - [00:49:31](#)

لمصلحة الصلاة لا يبطلها. هم. العمل في الصلاة لمصلحة الصلاة لا يبطله. تقدمت خطوتين لاجل الصف تأخرت خطوتين لاجل الصف هذا لا يبطل الصلاة. وحديث انس بن سيرين قال استقبلنا انسا اي انس بن مالك اكتب - [00:49:51](#) يعني انس ابن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر اكتب موضع قريبا موضع قريب من البصرة موضع قريب من البصرة. فرأيتهم يصلي على حمار ها يصلي وهو جاي. ووجهه من ذا الجانب يعني وجهه الى - [00:50:11](#)

القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلته دل على جواز التنفل الى غير القبلة كما في حديث ابن عمر السابق نكمل بعد الاذان - [00:50:31](#)

الله اكبر الله اشهد ان لا اشهد ان لا اشهد الله اشهد حي على الصلاة حميم لا حول ولا قوة الا بالله حيي الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد - [00:50:51](#)

اللهم رب صلاة القائم ات محمدا نعم قال باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع صفوفكم فان تسوية الصفوف من - [00:52:51](#)

تمام الصلاة الصفوف المقصود بها امران الامر الاول التراص الامر الاول التراص بحيث لا يكون هناك فاصل بين مصل واخر. هذا الامر الاول. الامر الثاني هو ان لا يكون فاصل - [00:53:11](#)

طويل بين الصف الاول والثاني والذي يليه. اذا التراص له معنيان تراص فيما بين المصلين في الصف الواحد خاص بين الصفوف واضح؟ فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. لماذا تسوية الصفوف من تمام الصلاة - [00:53:31](#)

لان المصلين اذا تقاربوا تألفوا. ومن اعظم مقاصد الصلاة تألف المصلين المثل يقول كثرة المساس يقلل ايش؟ الاحساس. اول يوم حط رجلك على اللي جنبه تحس ثاني يوم شوي ثالث يوم ما تحس بشي. رابع يوم اذا وخر رجله انت كانك تفتقد شيء. ها لذلك -

[00:53:51](#)

يقول انس رضي الله عنه كان الصحابة يلزق احدهم قدمه بقدم صاحبه ومنكبه بمنكب صاحبه. ها هذا مفقود اليوم من اغرب الاشياء اللي مرت علي واحد اسلم انجليزي قلت شنو سبب اسلامك؟ والله يا اخوان شي غريب - [00:54:21](#)

قل انا رحت الكنيسة ورحت اماكن كثيرة يقول يوم من الايام وكان الاسلام ابغض شيء الي. يقول اصابني اصابني مطر وما كان عندي مظلة. يقول وجدت مكان الناس يدخلون اليه قلت خلني ادخل يمكن مأوى وملجأ. يقول دخلت - [00:54:41](#)

واذا هو مسجد يقول اصابني غم. كيف انا دخلت المسجد المسلمين؟ يقول قلت الان خلاص دخلت انتظر انظر يقول كل ما اري واحد يأتي ويسلم وكذا ولما اقيمت الصلاة يقول رأيتهم يلصق احدهم قدمه بقدم صاحبه يقول انا اقول هؤلاء - [00:55:01](#)

كيف يتحملون بعضه؟ ايش المحبة هذي اللي بينهم؟ يقول كان هذا سبب اسلامي. مجرد رؤيته لتساوي الصفوف. كما قال اليوم لو ان احدا الزق قدمه بقدم صاحبه لفر منه كما يفر الحمار. هذا انس يقوله في عهد التابعين. فكيف بزماننا اليوم - [00:55:21](#)

نعم قال عن النعمان ابن ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم. قال ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا - [00:55:41](#)

حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. يعني هذا الحديث ايضا لتسون صفوفكم - [00:56:01](#)

هم اولي يخالفن الله بين وجوهكم. قد يقول قائل ما علاقة تسوية الصفوف وبين مخالفة الوجوب وبين يعني مخالفة القلوب. لان القضية طرد وعكس. تسوية الصفوف سبب لسلامة القلوب مخالفة الصفوف سبب لمخالفة القلوب. ولهذا كان العلماء رحمهم الله ومن

اخرهم - [00:56:21](#)

الالباني يؤكد على هذا الامر ما هو؟ يقول العمل الظاهري مؤثر على الباطن والعمل الباطني مؤثر على الظاهر لذلك ينبغي الاهتمام بتسوية الصفوف. وهنا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح. هذا امر غريب جدا. القداح

اكتب جمع قدح - [00:56:51](#)

وهو المقصود به الريش الذي يكون في اخر السهم. الريش الذي يكون في اخر لابد ان اللي يصنع السهم لابد يسوي الريش من الجانبين. فلا يزيد احدهما عن الاخر ولو ولو - [00:57:21](#)

بقدر نقطة لانها لو زادت السهم سينحرف يمينا او يسارا. الى هذا الحد النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بالصفوف. اما اليوم الله المستعان. واحد بارز وواحد متأخر وواحد متقدم. نعم. يقول حتى رأى قد عقلن عنه فيه دلالة على انه يجوز احيانا ترك - [00:57:41](#)

قول سوا صفوكم. ها والاكتفاء بالنظر. فنظر ثم خرج فترك حتى رَأَى قد عقلن يعني عرفنا شلون مسوي صفوفنا. فتركهم ثم خرج يوما فقام. حتى كاد ان يكبر. دل على انه ليس كل مرة - [00:58:01](#)

يسوا صفوفهم اكتفاء بتعليمهم الاول. فرأى رجلا باديا صدره يعني اظهر صدره قدم شوي على الناس فقال عباد الله لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. نعم. قال عن انس ابن - [00:58:21](#)

مالكنا ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت له. فاكل منه ثم قام ثم قال قوموا فلا اصلي لكم فلاصلي لكم. احسن الله اليكم. ثم قال قوموا فلاصلي لكم قلنا فلا اصلي يصير اللام - [00:58:41](#)

القسم بمعنى والله وهذا ليس مراد. المقصود هنا تخصيص فلاصلي لك. لام التخصيص. احسن الله. الجار. نعم قال قم فلاصلي لكم. قال انس فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضحته بماء فقام - [00:59:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامي عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم وضميرة جد حسين - [00:59:21](#)

ابن عبدالله ابن ضميرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمتم عن يساره فاخذ برأسي فاقامي عن يمينه. حديث انس بن مالك فيه دلالة على كيفية صف - [00:59:41](#)

خوف فيما لو كان هناك نساء واطفال فيما لو كان هناك نساء واطفال. قال دعت رسول الله لطعام صنعت له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم. قال انس فقمتم الى حصير لنا - [01:00:01](#)

قد اسود يعني صار لونه مائلا الى السواد من طول ما لبس اي من طول ما مكث. يعني من زمان عندهم هذا معنى ما لبس اي ما مكث. فنضحته بماء لكي لا يبقى عليه اثر الغبار. فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:21](#)

انا واليتيم وراءه. يعني انا واليتيم صبيان ورأى النبي صلى الله عليه وسلم. والعجوز من ورائنا اللي هي جدته اذا دل على انه لو كان هناك لاحظ دل على انه لو كان هناك امام ورجال وصبيان - [01:00:41](#)

ونساء فالصبيان رجال اولاً ثم الصبيان ثم النساء. لكن هنا ليس فيه ذكر الرجال فصلى الصبيان مكان الرجال. صف الصبيان. وقال بعض العلماء الرجال الصبيان يصفون مع الرجال لكن هذا فيه نظر - [01:01:01](#)

واما حديث يصف الرجال ثم الصبيان ثم النساء فهذا حديث ضعيف لكن هذا الحديث يدل يستدل به على ماذا كرت قال فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. فيه دلالة على جواز التنفل وين؟ ها؟ في دلالة على جواز التنفل في - [01:01:21](#)

بيوت جماعة احيانا. فيه دلالة على جواز التنفل في البيوت احيانا جماعة. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامي او خالتي. طيب في اللي قبله؟ جدتي ما يمنع ان يكون الجدة والام والخالة كلهم موجودات. والعادة ان الانسان اذا دعا - [01:01:41](#)

كلهم يحضرون للخدمة ولا لا؟ فام سليم كانت موجودة وهي ام انس بن مالك وكذلك خالته كانت موجودة فاقامي عن يمينه هذا دل على انه كان في واقعة اخرى كما قاله بعض العلماء. فاقامه عن ما كان اليتيم موجود - [01:02:01](#)

واقام المرأة خلفنا والمرأة اسم جنس يشمل امه وخالته ويشمل امه وجدته. قال اليتيم هو ضميرة جد حسين ابن عبد الله ابن ضميرة ثم اورد حديث ابن عباس ان آآ انه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل - [01:02:21](#)

فقمتم عن يساره. ها الان ابن عباس قام عن يساره. هو غلام صغير لم يبلغ العاشرة. فاخذ برأسه فاقامي عن يمينه اخذ برأسي هكذا ثم اداره من ورائه حتى اتى به الى جهة اليمين. فدل على ان الامام اذا كان واحد - [01:02:41](#)

ومعه واحد يصفه عن يمينه يصفه عن يمينه. وايضا فيه دلالة على جواز اقامة الجماعة ليلا للنافلة لكن بشرط ما هو الشرط بغير تداع بغير تداع يعني ما يصير نسوي اعلان ترى الليلة نقيم الليل - [01:03:01](#)

ما يجوز هذا لكن لو ان انسانا ما جاء بعد آآ قبل الاذان الاول وجاء معه اخر فصليا قيام الليل لا بأس بذلك. كذلك الدعاء الى الافطار الجماعي بدعة. لكن لو انك انت صائم وجيت تبي تفطر في المسجد - [01:03:21](#)

وجاء معك اخر فافطر لا بأس بذلك. فرق بين التداعي للمندوبات والمستحبات ووقوع المندوبات والمستحبات بغير

تداع امر مشروع. والتداعي لها امر غير مشروع اذا كان رجل وامرأة فالمرأة تصف خلف خلف زوجها او خلف محرمها فقط. ولا تصف

عن يمينه. والله تعالى اعلم - 01:03:41

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:11